الغضب والا فليصبح والثالث الاستعاذة خ م عن سليمان
بن صرد رضي الله عنه انه قال استب رجلان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما يتسب احدهما صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد والرابع دعاء الخصوص
ني من عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غضبى فاخذ بطرف المخصل
من اذني فعركه ثم قال يا عويش قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني من الشيطان المقام الرابع في العلاج
القلعي وهو بازالة السبب وهو الحرص على الجاه والتكبر
والعجب وصاحب هذه الثلثة يغضب بادنى شيء
يوهم نقصا فيه مما لا يغضب به غيره عادة وعلاجها سبق
والمزاح واللهو والهزء والتعيير والمماراة والمعاداة والظلم
بالقول كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم او بالفعل
كالضرب واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء تورث
الغضب لاكثر الناس فعليك الاجتناب منها
الا ان يتيقن تحمله وحمله

الذي يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم
ذهب عنه صح

٨٥

عطف على المذكر

بمرابيه ماله وحاله احسن من ورث وانهم ان كانوا
اتقياء فيكفيهم الله تعالى وان كانوا فسقة فيستعينون
بماله على المعصية ويرجع مظلمته عليه ان علم او ظن
والثاني التلذذ بوجود المال ورؤيته وتقليبه بيده
وقدرته عليه فلا يسع نفسه بان ياكل او يتصدق منه
وهذا مرض للقلب عسير العلاج لا سيما في كبير السن
فان قبل العلاج فبكثرة التامل فيما ورد من ذم البخل
والبخلاء وشوم الطبع عليهم وذم المال وآفاته ومدح السخاء
والزهد والبذل كلما خيل يصير طبعا والثالث حب
الشهوات واللذات العاجلة قبل الموت التي لا وصول
لها الا بالمال وهو المسمى بحب الدنيا وهو التاسع والعشرون
مع طول الامل وعلاج طول الامل كثرة ذكر الموت وغوائله
وقد سبق واما حب الدنيا فان كان للحرام فحرام وان كان
من الحلال فلا ولكنه مذموم جدا وفيه مقالتان المقالة الاولى
في ذمه وغوائله قال الله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
الآية ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)